مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-01-15

العدد: 3836

مخيم حيفا الكرمل في الشمال السوري. سوء في التنفيذ ومطالبات بتدخل الجهات المانحة

- الفلسطينيون في الشمال السوري يبدون تخوفهم من الانتشار السريع لمرض الكوليرا
- الأونروا تكرم طلابها المتفوقين بالشهادة الإعدادية في دمشق ودرعا
- فلسطيني يفوز بجائزة أفضل كاتب إعلاني

آخر التطورات

اشتكى اللاجئون الفلسطينيون في مخيم "حيفا الكرمل" من سوء الأوضاع الخدمية وتردي الأبنية التي تم نقلهم إليها مؤخراً، بمنطقة كلي في الشمال السوري.

وذكر مراسل مجموعة العمل أن المخيم الذي تم بناؤه بدعم متبرعين من الداخل الفلسطيني يفتقر لأدنى متطلبات الحياة والاستقرار من مرافق عامة كمدرسة، ومسجد ومتجر يلبي الاحتياجات اليومية للأهالي، وخزان رئيسي يزود المنازل بالمياه، بالإضافة لعدم وجود حاويات قمامة.

تم بناء المخيم في منطقة مرتفعة نسبياً تقدر بواحد كيلو متر صعوداً وهو ما زاد من إرهاق الأهالي أثناء الصعود للوصول إليه خاصة بعد هطول الأمطار التي تساهم في تشكل برك طينية تعرقل حركة الأهالي، علماً أنه وحسب القائمين على المشروع كان من المقرر تعبيد الطريق أو تبليطه بشكل كامل.

وقال أحد المهجرين الفلسطينيين إن الوحدات السكنية التي تم نقلهم إليها مؤخراً لا تصلح للعيش الآدمي، بسبب الرطوبة الناتجة عن دخول مياه الأمطار من أسقف وجدران المباني إلى الطوابق العلوية والسُفلية، وهو ما تسبب بأمراض للصغار والكبار على حد سواء، فيما امتنع آخرون عن استلام مفاتيح شققهم التي خصصتها الجهة المسؤولة عن الكتل السكنية، وفضلوا البقاء في الخيام التي لا تتسرب من خلال أسقفها مياه الأمطار حسب وصفهم.

ويقدر عدد الشقق السكنية بـ 700 شقه تختلف مساحاتها وتتراوح بين 40 إلى 70 متر مربع، وتنوع ساكنيها بين مهجرين من درعا وحلب وحمص، ومناطق أخرى وعدد قليل من اللاجئين الفلسطينيين.

من جانب آخر أثنى المهجرون الفلسطينيون على الجهة الداعمة(فلسطينيو الداخل) والمعروفة بسخائها وقيامها بالعديد من المشاريع التي ساهمت في ايواء مئات المهجرين وتقديم يد العون للمقهورين، داعين الجهة الداعمة إلى محاسبة القائمين على إدارة المشروع، فيما اتهم المهجرون الفلسطينيون الإدارة الحالية المسؤولة عن المخيم بالفساد والمحسوبية من خلال تقدم تسهيلات لبعض العناصر المتنفذة في حكومة الإنقاذ المحسوبة على المعارضة، لتحقيق مصالحهم الشخصية بعيداً عن خدمة الأهالي من مواطنين سوريين ولاجئين فلسطينيين يذوقون مرارة التهجير وعذابه اليومي في ظل غياب الدعم من المؤسسات الإغاثية ووكالة الأونروا.

وفي الشمال السوري أيضاً أبدت عائلات فلسطينية مهجرة تخوفها من انتشار مرض الكوليرا في المناطق التي تقطنها تلك العائلات كونها تفتقر لأدنى درجات الرعاية الصحية والمرافق الخدمية.

وطالبت تلك العائلات المنظمات الاغاثية والطبية والجهات الفلسطينية العاملة في الشمال دعم مناطقهم بمرافق خدمية وصحية بالإضافة لتزويدها بمياه نظيفة صالحة للاستخدام البشري لوقايتهم وأطفالهم من انتشار المرض.

جاء ذلك بعد ارتفاع عدد الوفيات بمرض الكوليرا في شمال غربي سوريا إلى 19 حالة، والإصابات إلى 552، وفق الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) التي دعت الأهالي إلى الانتباه لمصادر المياه وغليها قبل شربها، إن لم تكن معقمة بالكلور الخاص بتعقيم المياه وبإشراف جهات طبية، إضافة إلى طهي الطعام بشكل جيد، وغسل الخضروات قبل تناولها، والالتزام بإجراءات الوقاية.

على صعيد آخر كرمت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في سورية طلابها المتفوقين في شهادة الدراسة الإعدادية لدورة عام 2022/2021 في محافظتي دمشق ودرعا، خلال حفل تكريمي للطلاب البالغ عددهم 90 طالباً من أصل 108 طلاب بحضور "قاسم حسين" المدير العام للهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، ووزير التربية في الحكومة السورية "دارم طباع".

تخلل الحفل الاستماع للأغاني الفلسطينية أداها طلاب الأونروا من أبناء مخيم خان دنون، وفي نهاية الحفل وزع مسؤولو وكالة الأونروا شهادات التفوق على الطلاب المتفوقين.

وتجاوزت نسبة النجاح 90٪ خلال السنوات الأربعة الماضية، وتحسّن أداء طلاب الصف التاسع في الأونروا خلال السنوات الأخيرة حيث ارتفع معدل النجاح بنسبة 78٪ في عام 2017 إلى 85٪ في عام 2019 وإلى 90٪ في عام 2020 و2021 وإلى 94.3٪ في عام 2022.

في شأن قريب فاز الكاتب الفلسطيني السوري "راني محمد عمايري" بجائزة الكاتب الإعلاني العربي في دبي، والمقدمة من قبل مجلة "كامبين الشرق الأوسط" التي تعتبر من إحدى أهم المجلات البريطانية المتخصصة في الإعلان بمنطقة الشرق الأوسط.

"عمايري" يعمل في مجال الإعلانات منذ أكثر من 18 عاماً، وحصل على جائزة الكتاب الإعلانيين التي تعتبر الأولى من نوعها في مجال الإعلان والتسويق والإعلام، وتوصف بأنها تقدير للأشخاص والشركات التي تحصل عليها.

الجدير بالذكر أن العديد من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وخارجها، حققوا الكثير من النجاحات في مجالات مختلفة رياضية وعلمية وفنية.